

Distr.: General
21 February 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك
توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

رسالة مؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن وزارة الدولة الصينية للغابات قد استضافت حلقة عمل في
بيجين، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، عن موضوع "العناصر
اللازمة لتعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥: ضمان تنفيذ
الالتزامات المتصلة بالغابات".

وقد أتاحت حلقة العمل الفرصة لبحث الخيارات الممكنة لتعزيز الترتيب الدولي
المتعلق بالغابات في العديد من المجالات، سواء فيما يتصل بترتيب مستقبلي غير ملزم قانونا
أو بصك ملزم قانونا. وأتاحت حلقة العمل أيضا الفرصة للمشاركين لتبادل انطباعاتهم
الأولية عن تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، مع التركيز على الخيارات
الممكن اعتمادها مستقبلا فيما يتصل بالترتيب الدولي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2015/1

240215 240215 15-00709 (A)



وعلى ضوء أهمية حلقة العمل وارتباطها بالعمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة، ولا سيما في مجال الغابات، فإنني أرفق طيّه موجز تقرير حلقة العمل (انظر المرفق) وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(توقيع) ليو جيبي

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تقرير موجز أعدّه الرئيسان المشاركان عن حلقة العمل التي تناولت الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥

بيجين، ٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤

مبادرة قطرية في إطار دعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات*

أولا - مقدمة

١ - سيتم خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥) استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بشكله الحالي، وسيتم على ضوء هذا الاستعراض البتّ في كيفية تعزيز الترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥. وللمساعدة في التحضير لاستعراض عام ٢٠١٥، أصدر المنتدى تكليفا بإجراء تقييم مستقل للترتيب الدولي، واتفق على عقد اجتماعين لفريق خبراء مخصص. وعُقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في نيروبي، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤. وعُقد الاجتماع الثاني في نيويورك في الفترة من ١٢ إلى ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥^(١).

٢ - وكإسهام في مناقشات الاجتماع الثاني لفريق الخبراء والدورة الحادية عشرة للمنتدى، قامت وزارة الدولة الصينية للغابات بتنظيم واستضافة حلقة عمل في بيجين، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، عن موضوع "العناصر اللازمة لتعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥: ضمان تنفيذ الالتزامات المتصلة بالغابات" (المرفق ١).

وكان من بين المواضيع الرئيسية التي جرى تناولها في حلقة العمل:

- تعزيز المشاركة الإقليمية/دون الإقليمية في الترتيب الدولي

* لم تُدرج مرفقات التقرير الموجز في هذه الوثيقة، ولكن يمكن الاطلاع عليها على العنوان الشبكي: <http://cli2014china.forestry.gov.cn>

(١) يمكن الاطلاع على نسخة مسبقة غير محرّرة من تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات على العنوان الشبكي www.un.org/esa/forests.

- تعزيز دور وأداء الشراكة التعاونية في مجال الغابات
- تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في الترتيب الدولي
- توسيع نطاق العملية التيسيرية التي تتم تحت مظلة الترتيب الدولي
- الإجراءات المنخفضة التكلفة والعالية القيمة الممكن تحقيقها ضمن إطار زمني ملائم يمتد لسنتين إلى ثلاث سنوات تحت مظلة الترتيب الدولي
- العناصر الممكن إدراجها في خطة استراتيجية للترتيب الدولي

٣ - وقد أتاحت حلقة العمل فرصة لبحث الخيارات الممكنة لتعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في العديد من المجالات، سواء فيما يتصل بترتيب مستقبلي غير ملزم قانوناً أو بصك ملزم قانوناً. وأتاحت حلقة العمل الفرصة للمشاركين لتبادل انطباعاتهم الأولية عن تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، مع التركيز على الخيارات الممكن اعتمادها مستقبلاً فيما يتصل بالترتيب الدولي.

٤ - البلدان المشاركة في رعاية حلقة العمل واللجنة التوجيهية - شارك في رعاية حلقة العمل كل من ألمانيا وسويسرا والصين وفنلندا وكندا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية. وكانت اللجنة التوجيهية المعنية بإعداد وتنظيم حلقة العمل تتألف من البلدان الراعية، والاتحاد الروسي واندونيسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا واليابان، وإدارة الغابات في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وأمانتي المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٥ - المشاركون - شارك في حلقة العمل أكثر من ١٠٠ مشارك من ٥٥ بلداً ومن ١٨ منظمة دولية وإقليمية وغير حكومية (المرفق ٢).

٦ - شكل حلقة العمل - تضمنت حلقة العمل جلسات عامة وأخرى موازية (المرفق ٣)، وتشارك في رئاستها ممثلان عن وزارة الدولة الصينية لشؤون الغابات (وو جيمين) ووزارة شؤون الموارد الطبيعية الكندية (بيتر بيسو). وأدار الجلسات كل من ممثلة المكتب الاتحادي السويسري للبيئة (سيبيل فيرمونت)، وممثلة وزارة العلاقات الدولية والتعاون الدولي بجنوب أفريقيا (إليز هابر). وكان من بين مقرري حلقة العمل: ممثل البعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة (فيسنتي بيزيرا)؛ وممثلة وزارة خارجية الولايات المتحدة (روينا واتسن)؛ وممثلة دائرة الغابات بالولايات المتحدة (عائشة غاديالي)؛ وممثل برنامج

الغابات. معهد الموارد العالمية (تشيب باربر، الرئيس المشارك للاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص).

٧ - الافتتاح - افتتح حلقة العمل رئيس المراسم ونائب وزير الدولة الصيني لشؤون الغابات، ليو دونغشنغ. وأدى جاو شوكونغ، وزير الدولة الصيني لشؤون الغابات، بيان استهلاقي باسم البلد المضيف (المرفق ٤). وعقب كلمة الوزير، أدلى بملاحظات كل من نويل نلسون ميسون، رئيس مكتب الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ووزير شؤون الغابات والبيئة وحماية الموارد الطبيعية في غابون؛ وكليمنس نوبمان، المدير العام لشؤون الاقتصاد الأحيائي والزراعة المستدامة والغابات بالوزارة الألمانية الاتحادية للأغذية والزراعة (المرفقان ٥ و ٦).

٨ - وعقب كلمات ترحيب من السيد جيمين، استعرض السيد بيسو أهداف حلقة العمل وشكلها وجدول أعمالها، وأشار إلى أنه تم إعداد ثلاث وثائق للمساعدة في تيسير المناقشات بشأن مواضيع حلقة العمل، ألا وهي:

- ورقة مناقشة عن العناصر الممكن إدراجها في خطة استراتيجية للترتيب الدولي بصيغته المستقبلية
- قائمة بالمسائل المطروحة بغرض المساعدة على صقل تركيز المناقشات (المرفق ٧)
- تجميع للمقترحات المتعلقة بمواضيع حلقة العمل الستة والمستمدة من الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص وتقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي (المرفق ٨)

٩ - وأوضح السيد بيسو أنه بينما يُشجّع المشاركون على الإجابة على الأسئلة التي أُعدت لكل مجال من المجالات المواضيعية، فإن لهم مطلق الحرية في طرح مزيد من الأفكار والآراء. وأشار إلى أنه من المتوخى أن يتم النظر في الأسئلة في سياق تقرير التقييم المستقل وورقة المناقشة المتعلقة بالعناصر الممكن إدراجها في خطة استراتيجية للترتيب الدولي المتعلقة بالغابات بصيغته المستقبلية.

١٠ - وقام الرئيس المشارك للاجتماع الأول لفريق الخبراء (تشيب باربر وريموند لاندفيلد (سورينام)) بعرض نتائج ذلك الاجتماع.

ثانيا - موجز النقاط الرئيسية لمناقشات حلقة العمل

ألف - انطباعات المشاركين عن النتائج العامة والخيارات الواردة في تقرير التقييم المستقل للترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١١ - قام يورغن بلازر، باسم فريق التقييم المستقل، بعرض النتائج الواردة في تقرير التقييم، بما في ذلك الخيارات المقترحة للترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ (المرفق ٩). ودُعي الخبراء إلى تبادل الآراء بشأن ما يرون أنه يمثل أهم التحديات والأهداف والفرص التي يتعين على الترتيب الدولي التعامل معها، ويرد أدناه موجز لهذه الآراء. وردا على أسئلة المشاركين، قدم السيد بلازر الإيضاحات التالية:

(أ) الخيارات الممكنة فيما يتصل بمستقبل الترتيب الدولي - تمثل الخيارات طائفة من النهج التي يمكن اتباعها حيال الترتيب الدولي بصيغته المستقبلية. ويمكن المزج بطرق شتى بين البنات والعناصر المتصلة بكل من هذه الخيارات لتوليد خيارات جديدة. ويتمثل الهدف في إيجاد ترتيب دولي قادر على تشجيع الاعتراف بقضية الغابات والاهتمام بها وتكريس الموارد لها. والمطلوب هو تحديد أدوار ومسؤوليات كل لينة من لبنات الترتيب الدولي من أجل إيجاد سياسة وإطار حوكمة عالميين للغابات يصلحان للتطبيق على كل أنواع الغابات؛

(ب) دور الرعاية المقترح للترتيب الدولي المتعلق بالغابات - تعني "رعاية" شؤون الغابات في سياق الترتيب الدولي توفير القيادة اللازمة للتوعية بما للغابات من أهمية حيوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة في جميع البلدان، وإدماج الغابات في جدول أعمال التنمية المستدامة الأوسع نطاقا، وتشجيع الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات على جميع المستويات من خلال جملة أمور منها مثلا تقديم التوصيات والمشورة السياساتية الملائمة، وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين، وتعبئة الموارد والدعم السياسي الرفيع المستوى. وفي المستقبل، ينبغي للترتيب الدولي أن يعالج التعقّد الذي يتسم به أسلوب التعامل مع الغابات في السياق الدولي، وأن يوثق صلاته بسائر المحافل والكيانات الدولية التي تؤثر على الغابات؛

(ج) مفهوم "كيان الأمم المتحدة المعني بالغابات" - تتلخص الفكرة في تعزيز منبر التنفيذ القائم على العلوم والسياسات فيما يتصل بالغابات على كامل نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومن النهج الممكن اتباعها في هذا الصدد إنشاء آلية أو شراكة للتنسيق بين الوكالات تكون أكثر اتساما بالطابع الرسمي من الترتيب الطوعي الحالي المتمثل في الشراكة

التعاونية في مجال الغابات، وربما تُصمّم على نسق لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية^(٢) لتقديم دعم أقوى وأكثر اتساقاً للترتيب الدولي بصيغته المستقبلية. ويمكن من خلال زيادة الطابع الرسمي، إلى جانب توفير الموارد المالية المخصصة لهذا الكيان (عن طريق صندوق استئماني على سبيل المثال)، إيجاد قدرة أكبر على تلبية طلبات المنتدى. ومن المتوخى أن تضم هذه الآلية أعضاء الشراكة المهتمين، وبالأخص البلدان التي تقوم بدور نشط في الشراكة بصيغتها الحالية، إلى جانب منظمات أخرى من قبيل مراكز الفكر المهتمة بالقضايا ذات النطاق العالمي والمجموعات الرئيسية، بما في ذلك القطاع التجاري الخاص ومؤسسات التمويل؛

(د) خيار آخر لـ "كيان الأمم المتحدة المعني بالغابات" كمُنبر للتنفيذ العلمي/السياساتي - ثمة خيار آخر يتمثل في محاكاة نموذج الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وهذه هيئة حكومية دولية مستقلة أنشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في عام ١٩٨٨ لإعداد تقييمات علمية محايدة سياساتياً بشأن جميع جوانب وآثار تغير المناخ. وتلبي الهيئة، التي تضم ١٩٠ عضواً، الطلبات التي ترد من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للحصول على المعلومات العلمية والتقنية؛

(هـ) تعيين مبعوث خاص معني بالغابات - يتمثل الأساس المنطقي لفكرة قيام الأمين العام بتعيين "مبعوث خاص معني بالغابات" في تمكين الشخص القائم بهذا الدور من إبراز أهمية الغابات في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولعلّ الوضع الأمثل هو أن يُختار لهذا الدور شخص ذو مكانة مرموقة وحيثية تمكنه من دعوة المحافل الكبرى إلى الانعقاد، كأن يكون رئيس وزراء أو رئيس دولة سابق، أو خبيراً تقنياً، أو شخصية شهيرة من شخصيات "هوليوود".

(٢) لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية هي آلية التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة فيما يتصل بجميع مسائل المياه العذبة، بما في ذلك خدمات الصرف الصحي. وهي قد أنشئت في عام ٢٠٠٣، عقب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، لتوفير منبر لمعالجة المسائل الجامعة المتصلة بالمياه، وتيسير الجهود المشتركة بين البرامج/المشاريع القائمة، وتعظيم إسهام خدمات المياه العذبة والصرف الصحي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (التي سيُصبح اسمها مستقبلاً أهداف التنمية المستدامة). وتضم لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية حالياً ٣١ وكالة عضواً و ٣٤ من الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين، وهي تتلقى الدعم من خلال مساهمات الأعضاء في الصندوق الاستئماني المشترك بين الوكالات الذي يديره مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والتبرعات المقدمة من الشركاء المانحين (والتي بلغ مجموعها ٢,٦٧ مليون دولار في عام ٢٠١٣). ويتمحور تنظيم عمل اللجنة حول المجالات المواضيعية ذات الأولوية وفرق العمل التي تعالج مسائل محددة تتطلب اهتماماً طويلاً الأجل وتعاوناً/تنسيقاً قوياً مشتركاً بين الوكالات.

١٢ - وفي ما يلي موجز النقاط الرئيسية التي جرى تناولها أثناء مناقشة النتائج والخيارات الواردة في تقرير التقييم المستقل:

(أ) أعرب المشاركون عن تقديرهم لتقرير التقييم المستقل وعمل فريق التقييم المستقل؛

(ب) وشدد المشاركون على أهمية تعزيز الترتيب الدولي؛

(ج) وسيكون من المهم التوصل إلى حلول وسط وتحقيق توافق في الآراء في الوقت الذي تتقدم فيه المناقشات بشأن الترتيب الدولي من خلال الاجتماع الثاني لفريق الخبراء والدورة الحادية عشرة للمنتدى. وينبغي أن تعمل الدول الأعضاء معا من أجل التوصل إلى حلول عملية في الدورة الحادية عشرة للمنتدى. وينبغي أن تأخذ الحلول تنوع الطلبات والظروف في فرادى البلدان في الاعتبار وأن تؤدي إلى تحسين نظم إدارة الغابات الوطنية؛

(د) وأيا كان المسار المستقبلي الذي يتم إقراره في الدورة الحادية عشرة للمنتدى، سيكون من الضروري وضع استراتيجية لإشراك الأطراف الفاعلة من خارج قطاع الغابات نظرا لأن الأسباب الرئيسية لإزالة الغابات وتدهورها تكمن في قطاعات مثل الزراعة والطاقة والتعدين وتطوير البنى التحتية. وهذا لا يحتمل التأجيل. ويجب إعطاء الغابات مكانة راسخة ضمن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتوضيح أن الغابات تسهم بطرق متعددة في إتاحة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر؛

(هـ) ويجب أن يهيئ الترتيب الدولي نفسه في المستقبل ليصبح نصيرا رئيسيا للأهداف المتعلقة بالغابات من أهداف التنمية المستدامة. وعلى المدى البعيد، ينبغي أن يكفل الترتيب الدولي أن تؤخذ جميع عناصر الإدارة المستدامة للغابات في الاعتبار لدى النظر في مسألة الغابات داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(و) وسواء اتخذ المنتدى في دورته الحادية عشرة أو لم يتخذ قرارا بالشروع في مفاوضات رسمية لإبرام اتفاق ملزم قانونا، سيظل العديد من العناصر القائمة حاليا وثيق الصلة بالموضوع (مثل الحاجة إلى العمل في مختلف القطاعات، والحاجة إلى استخدام الشراكة التعاونية في مجال الغابات بكفاءة صورة). ولم يكن المشاركون بحاجة إلى انتظار إبرام مثل هذا الاتفاق لبدء الأعمال التحضيرية الهامة المتعلقة بالعناصر الأخرى لتعزيز الترتيب الدولي؛

(ز) ومن الممكن اتباع نهج متعدد المسارات/متعدد الجوانب - بحيث يسعى بعض الأعضاء إلى إبرام اتفاق ملزم قانونا بينما يواصل جميع الأعضاء العمل تحت مظلة غير

ملزمة قانونا - على النحو المقترح في تقرير التقييم المستقل، وإن كان هذا الأمر معقدا في الواقع العملي؛

(ح) ويحتوي تقرير التقييم المستقل على عدد من الخيارات المؤسسية الجديرة بالاهتمام، ولكن الجدوى والتكاليف لم تكن واضحة للعديد من المشاركين. وربما تستفيد المناقشات التي ستجري خلال الاجتماع الثاني لفريق الخبراء والدورة الحادية عشرة للمنتدى من معلومات إضافية بشأن جدوى هذه الخيارات وإمكان تطبيقها عمليا وتكاليفها المتوقعة؛

(ط) ومن الضروري أن يعزز الترتيب الدولي دوره في المستقبل بوصفه هيئة للنقاش السياسي، بما في ذلك أن يكون عاملا حافزا لتنفيذ السياسات وأن يساعد في سد الفجوة بين وضع السياسات وتنفيذها. ومن الضروري تحديد ما يلزم من أجل أن يصبح الترتيب الدولي عاملا حافزا؛

(ي) وأشار عدد من المشاركين إلى الحاجة إلى وجود آلية مالية فعالة باعتبار ذلك عنصرا مهما من عناصر الترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥؛

(ك) وعلى المدى الطويل، يجب اعتماد النهج الاستراتيجي وتحرّي الوضوح لدى تحديد ماهية التغيير الذي يُتوقع أن يحدث في السنوات المقبلة بفضل العمل المضطلع به. وعلى المدى القصير، وبموازاة ذلك، يجب العمل على نحو تكتيكي، بما في ذلك من خلال بناء سجل حافل بالنجاحات، ويشمل ذلك ما يلي:

- ١' الاستفادة من أمثلة التفوق العديدة الموجودة بطريقة أكثر فعالية بكثير؛
- ٢' التحلي بالبراغماتية والمرونة والدينامية والتركيز على حفز التنفيذ؛
- ٣' تحديد أولويات واضحة والتركيز عليها؛
- ٤' تعزيز النهج غير الإقصائي فيما يتعلق بالمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة والشركاء الإقليميين/دون الإقليميين؛
- ٥' استخدام أهداف التنمية المستدامة لمدّ الجسور إلى المعاهدات والعمليات الأخرى، والعمل بموازاة ذلك على بناء منظمة تتسم بالتركيز والكفاءة وحسن القيادة ومعرفة الأولويات؛
- ٦' تقديم عدد قليل من الأفكار اللافتة للنظر والملموسة بشأن ما يمكن القيام به لتحقيق الاعتراف بالإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي، لا سيما

في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي اللتين تركزان على أبعاد هامة ولكن ضيقة للغابات؛

٧' الاستفادة من وجود الأمانة العامة للمنتدى في مقر الأمم المتحدة وضمن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبناء الدعم السياسي لإدارة المستدامة للغابات وللترتيب الدولي داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً؛

(ل) وهناك حاجة إلى الحد من تجزؤ النظام العالمي لإدارة الغابات وإلى تحسينه؛

(م) ويبدو أن مقترحات التقييم المستقل تزيد من التجزؤ بشكل أو بآخر. وقد تستدعي الحاجة اتباع نهج أكثر ترشيداً بغية دمج مختلف المهام معاً؛

(ن) ومن المفيد أن الأمانة العامة للمنتدى، بوصفه هيئة دائمة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقع على بعد خطوات فقط من الجمعية العامة. ولا ينبغي التقليل من قيمة هذا الموقع الثمين. ويجب الحفاظ على نهج العضوية العالمية؛

(س) ويتعين بلورة الاقتراح الداعي إلى تحويل المنتدى إلى "جمعية الغابات في الأمم المتحدة" من أجل تحديد الكيفية التي سوف تختلف بها هذه الهيئة الجديدة في الوظيفة والشكل عن المنتدى. وإلا فإنها ستبدو وكأنها تسمية جديدة للمنتدى القائم. وإعادة التسمية لا تكفي؛

(ع) وينبغي على أي هيئة وعملية مستقبلية معنية بالغابات في الأمم المتحدة كفالة أن تسترشد السياسات بالابتكارات والاكتشافات والبيانات والمعلومات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة، لا بالاعتبارات الاقتصادية والسياسية القصيرة الأجل التي تخص الدول أو أصحاب المصالح الخاصة؛

(ف) وينبغي أن يكون المنتدى المعزّز مرناً بما فيه الكفاية لتيسير العمل، ضمن أطر زمنية محددة، على مزيد من القضايا ذات الأولوية الأضيق تركيزاً، وربما يكون ذلك عن طريق إنشاء أفرقة عاملة و/أو فرق عمل.

باء - تعزيز المشاركة الإقليمية/دون الإقليمية في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٣ - استمع المشاركون إلى عروض (المرفقات ١٠ و ١١ و ١٢) عما يلي: منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، قدمته ممثلة وزارة الخارجية البرازيلية (نتاليا شيمادا)؛ والشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو، قدمته ممثلة وزارة خارجية الولايات المتحدة (روينا واتسن)؛ والمفاوضات المتعلقة بإبرام اتفاق ملزم قانوناً بشأن الغابات في أوروبا، قدمه

ممثل الوزارة الاتحادية للزراعة والحراجة والبيئة وإدارة المياه في النمسا (إنغولد شواندتل). وعقب الجلسة العامة، توزع المشاركون على مجموعتين لمناقشة تعزيز المشاركة الإقليمية/دون الإقليمية في الترتيب الدولي.

١٤ - وفي ما يلي موجز النقاط الرئيسية التي أثارها المجموعتان خلال مناقشتهما بشأن تعزيز المشاركة الإقليمية/دون الإقليمية في الترتيب الدولي:

(أ) أقر المشاركون بالمساهمة الحاسمة للنهج الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) وينبغي النظر في التعاون الإقليمي تحت مظلة الإطار العالمي للترتيب الدولي المستقبلي المتعلق بالغابات، الذي ينبغي أن يوفر الإطار والمنبر المشجعين لمناقشة ووضع روابط وعلاقات وثيقة بين المنظمات والعمليات والآليات الإقليمية/دون الإقليمية من جهة، وعملية وضع السياسات العالمية للغابات التي سيضطلع بها المنتدى في المستقبل من جهة أخرى، وأن يحسن أيضا آليات التعاون الإقليمية المتصلة بالغابات؛

(ج) المنظمات والهيئات والآليات والعمليات الإقليمية:

١' يمكن أن توفر منابر فعالة للتنسيق وتبادل المعلومات بشأن المنتدى مع المساعدة أيضا في توجيه المعلومات الواردة من المناطق إلى دورات المنتدى؛

٢' يمكن أن توفر منابر مناسبة لمناقشة مزايا وعيوب كل من الخيارين الإقليمي والعالمي للاتفاق الملزم قانونا، بما في ذلك من حيث الشكل الذي يمكن أن تأخذه الالتزامات الملزمة قانونا وتكاليفها. وهناك قدر كبير من المعرفة والخبرة في بعض المناطق فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه تأمين التمويل من أجل تنفيذ الاتفاقات الإقليمية والحفاظ على هذا التمويل؛

٣' هي أقرب إلى الواقع المحلي وقادرة على تحديد نظمها الداخلية و/أو طرائقها بنفسها، وغالبا ما تتيح المجال لمشاركة أصحاب المصلحة بصورة أكبر وأكثر فائدة؛

(د) والتجمعات دون العالمية الأخرى هي أيضا مفيدة للمضي قدما في تنفيذ جدول الأعمال العالمي للغابات، بما في ذلك ترتيبات التعاون الإقليمي والأقليمي وترتيبات التعاون المواضيعية، مثل الترتيبات المبرمة فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية أو البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض؛

(هـ) وفي حين تتمتع الهيئات والآليات والعمليات الإقليمية/دون الإقليمية بإمكانات كبيرة للعمل بوصفها عنصرا أساسيا في الترتيب الدولي، فإن تحقيق إمكاناتها الكاملة باعتبارها عوامل حفازة للإدارة الحرجية المستدامة ستتطلب في الكثير من الحالات تعزيز الدعم المالي والتقني لبناء القدرات وكفالة المشاركة الواسعة ونقل التجارب والأولويات الإقليمية/دون الإقليمية إلى الترتيب الدولي على الصعيد العالمي؛

(و) وكانت العملية التيسيرية للمنتدى مصدرا مهما للدعم المقدم لبعض المناطق وينبغي تعزيزها. وهناك أيضا حاجة إلى تمويل ثابت للتنفيذ الإقليمي للإدارة الحرجية المستدامة في الأجل الطويل؛

(ز) وطُرحت آراء متباينة بشأن ما إذا كانت الاستراتيجية الأكثر فعالية لتعزيز الموارد المالية المتاحة للعمليات والمؤسسات الإقليمية هي إنشاء صندوق عالمي للغابات أم الاستعانة بالصناديق الإقليمية الأمل إلى اللامركزية. وأشار أيضا إلى أن الخيارين لا يستبعد أحدهما الآخر؛

(ح) ويمكن أن يستفيد المنتدى في المستقبل من تجارب المحافل الحكومية الدولية الأخرى فيما يتعلق بالمشاركة الإقليمية/دون الإقليمية؛

(ط) وفي الوقت نفسه، يمكن أن يستفيد التعاون الإقليمي/دون الإقليمي بشأن الغابات من خبرات المنابر الإقليمية في قطاعات أخرى، مثل المياه. وأشار إلى العملية الإقليمية لحوض نهر النيجر باعتبارها مبادرة حققت بعض النجاح في الجمع بين مديري المياه/الأراضي ومقرري السياسات؛

(ي) وينبغي القيام بمزيد من التفكير في ما يمكن أن يقدمه الترتيب الدولي على وجه التحديد باعتباره "قيمة مضافة" للمنظمات والآليات والعمليات الإقليمية؛

(ك) وهناك حاجة أيضا إلى مواصلة بحث الكيفية التي يمكن بها لدورات المنتدى أن تدمج المنظورات الإقليمية وتستفيد منها. فعلى سبيل المثال، سيكون من المفيد تعزيز تبادل الممارسات الجيدة فيما بين المنظمات الإقليمية/دون الإقليمية خلال دورات المنتدى و/أو الدورات ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة؛

(ل) ومن الضروري أن تعترف الجهود الرامية إلى إدماج النهج الإقليمية/دون الإقليمية في الترتيب الدولي في المستقبل بأن العديد من الهيئات الإقليمية/دون الإقليمية هي ترتيبات قانونية و/أو سياسية و/أو ترتيبات شراكة قائمة منذ أمد طويل بولاياتها وأولوياتها الخاصة بها. ولا يمكن للترتيب الدولي المتعلق بالغابات أن يملئ على هذه الهيئات

الإقليمية/دون الإقليمية ما تفعله، بل ينبغي أن يسعى لإيجاد مجالات تعاون ذات منفعة متبادلة تكمل فيها الولايات والأولويات بعضها البعض؛

(م) وينبغي أن يكون الترتيب الدولي في المستقبل ذا طابع عملي ومتصلا بالعمليات الإقليمية/دون الإقليمية القائمة حيثما أمكن. وأحد الخيارات لتعزيز "الصوت الإقليمي" في الترتيب الدولي هو عقد اجتماعات إقليمية في السنوات التي لا يجتمع فيها المنتدى، وربما يكون ذلك بالاقتران مع اجتماعات اللجان الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وتبين بعض المناسبات، مثل أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١١ (الذي عقد في الصين بالاقتران مع اجتماع لجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة)، أن التجمعات الإقليمية يمكن أن تجتذب دعماً واسعاً من أصحاب المصلحة المتعددين، إضافة إلى المشاركين الحكوميين الرفيعة المستوى. وذكرت اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة من ضمن الخيارات المطروحة أيضاً؛

(ن) ويمكن أن تُعقد الاجتماعات الإقليمية للمنتدى مباشرة في أعقاب اجتماعات المنتدى و/أو اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة ذات الصلة، مثل اجتماعات لجنة الغابات؛

(س) وينبغي مواصلة النظر في مزايا هذه النهج وغيرها من نهج الاجتماعات الإقليمية، بما في ذلك النهج الأقاليمية أو المواضيعية؛

(ع) ويمكن للدول الأعضاء، بصفتها أعضاء أو أطراف مشاركة في الهيئات والآليات الإقليمية/دون الإقليمية، أن تحدّد أي الهيئات والآليات الإقليمية/دون الإقليمية التي تشارك فيها هو الأنسب لتعزيز المشاركة بشكل طوعي في الترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

جيم - تعزيز دور وأداء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بصيغته المستقبلية

١٥ - دعي المشاركون إلى عرض آرائهم بشأن الأسئلة المعدة لهذا الموضوع، إلى جانب آرائهم بخصوص نقاط أخرى. وفي ما يلي موجز النقاط الرئيسية التي أثّرت بشأن تعزيز دور وأداء الشراكة التعاونية في مجال الغابات:

(أ) اعترف المشاركون بالإنجازات والمساهمات الكثيرة التي قدمتها الشراكة منذ أن أنشئ المنتدى في عام ٢٠٠٠، واعترفوا أيضاً بالإسهام الذي يمكن أن تقدمه شراكة من هذا القبيل للترتيب الدولي المستقبلي؛

(ب) وينبغي أن تكون زيادة التركيز على تنسيق ومواءمة الاستراتيجيات في مجال السياسات العامة من أجل تيسير التنفيذ من الأولويات لدى العمل على تحسين دور الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الترتيب الدولي؛

(ج) ونوه المشاركون أيضا بأهمية الشراكة من أجل مواصلة تعزيز التنفيذ من جانب الدول الأعضاء على الصعيدين الوطني والدولي، إضافة إلى تعميم قرارات ومفاهيم المنتدى من خلال أعضاء الشراكة؛

(د) ويمكن مع تجديد الشراكة أن تساعد في حشد الجهات الفاعلة من خارج الأمم المتحدة، والآليات الإقليمية، ووكالات التمويل، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة لدعم المنتدى في المستقبل، كما يمكن أن تكون بمثابة قناة يتم من خلالها تعميم الإدارة الحرجية المستدامة من خلال أعضائها من داخل الأمم المتحدة وخارجها؛

(هـ) وإضفاء الطابع الرسمي على الشراكة (من خلال إبرام مذكرة تفاهم أو ميثاق على سبيل المثال)، إلى جانب إنشاء صندوق استئماني مخصص لدعم الأنشطة التعاونية التي تضطلع بها الشراكة، يمكن أن يعزز استجابتها ومستوى الجهود المبذولة في إطار الترتيب الدولي؛

(و) وفي إطار سيناريو ذي طابع أكثر رسمية، يمكن أن تعمل الشراكة وفقا لخطة عمل وميزانية توفران، على سبيل المثال، أساسا لالتماس مساهمات لصندوق استئماني للشراكة، والاستفادة من مصادر التمويل الأخرى، وزيادة الشفافية، وبناء صلات واضحة بين أولويات الترتيب الدولي وبرامج وخطط عمل المنظمات الأعضاء في الشراكة؛

(ز) ويمكن أيضا تحسين أداء الشراكة من خلال ما يلي:

١' 'التناوب الدوري على رئاسة الشراكة بين الأعضاء لتعزيز الإحساس بالملكية وتشجيع الأعضاء على زيادة المشاركة؛

٢' 'إيجاد شركاء فعالين جدد، بما في ذلك مصارف التنمية الإقليمية والمنظمات الإقليمية الأخرى؛

٣' 'الإبلاغ المنتظم عن الإنجازات التي حققتها الشراكة في دعم أولويات المنتدى؛

(ح) وتعد الشراكة، بفضل عضويتها، منتدى طبيعيا لتعزيز الحوار العلمي - السياساتي المتصل بالغابات. وقد اتخذ أعضاء الشراكة بالفعل مبادرات في هذا الصدد،

وخاصة من خلال أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات التي ينسقها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛

(ط) ويمكن أن تمثل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية نموذجاً لتحديد وتعزيز الشراكة. وفي هذا السياق، لوحظ أنه سيكون من المفيد الحصول على مزيد من المعلومات عن هيكل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وسير عملها لينظر فيها الخبراء أثناء الاجتماع الثاني لفريق الخبراء؛

(ي) ولاحظ المشاركون أن الدول الأعضاء في المنتدى لا تتكلم دائماً باتساق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات أو تروج لقرارات المنتدى بوصفها أعضاء في هيئات إدارة منظمات الشراكة. ويمثل التنسيق على الصعيد الوطني أمراً أساسياً لتحقيق الأداء الفعال للشراكة في المستقبل، أياً كان الشكل الذي ستخذه.

دال - تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٦ - دُعِيَ المشاركون إلى عرض آرائهم بشأن الأسئلة المعدة لهذا الموضوع، إلى جانب آرائهم بخصوص نقاط أخرى. ويرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية المثارة أثناء المناقشة بشأن تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات^(٣):

(أ) أقر المشاركون بما تضطلع به المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين من دور حاسم وإسهام في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على أرض الواقع. وأقروا بأن هناك مجموعات رئيسية لم تر تأثير المنتدى على أرض الواقع؛

(ب) وتميل المجموعات الرئيسية إلى الاهتمام والانخراط بشكل أكبر حينما توجد مسألة سياسية محددة وقابلة للتعريف يتعين معالجتها، وحينما تجري المناقشة في منتدى محايد. ولا يمكن التوصل إلى بعض الأهداف المتعلقة بالسياسات من خلال الحوار الحكومي

(٣) أضفى جدول أعمال القرن ٢١ (المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢) الطابع الرسمي على تسع فئات كبرى للمجموعات الرئيسية، ألا وهي: الأعمال والصناعة، والأطفال والشباب، والمزارعون وصغار ملاك الأراضي الحرجية، والشعوب الأصلية، والسلطات المحلية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمرأة، والعمال والنقابات. ومنذ ذلك الوقت استُخدم مفهوم المجموعات الرئيسية في سياق المؤتمرات والأفرقة العاملة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

الدولي وحده أو من خلال المناقشات الجارية على صعيد القطاعات المعنية. فالمناقشات العامة أو الاستشرافية تخرج عن نطاق أنشطة هذه المحافل؛

(ج) ويحكم النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتماد المجموعات الرئيسية والمراقبين الآخرين ومشاركتهم ومداخلاهم في دورات المنتدى. ونظرا للصعوبة المحتملة في تغيير هذا النظام الداخلي بما يعزز مشاركة أصحاب المصلحة في مناقشات المنتدى، قد يكون المسار الأفضل للمنتدى هو التركيز على أن يصبح منتدى حكوميا دوليا أكثر فعالية في التعامل مع قسم ضيق، ولكنه حاسم، من سياسات الغابات، ألا وهو القسم الذي لا يمكن سوى للحكومات أن تتخذ إجراءات بشأنه؛

(د) ويمكن للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين الاضطلاع بدور أكبر في عمل الترتيب الدولي، وذلك على سبيل المثال:

١' كأعضاء أو مستشارين معتمدين ضمن الوفود الوطنية الرسمية المشاركة في دورات المنتدى^(٤)؛

٢' كمستشارين وأعضاء في اللجان التوجيهية ومشاركين في المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات والمبادرات الإقليمية، والتي تغذي اجتماعات المنتدى وقراراته؛

٣' كمشاركين في اجتماعات أفرقة الخبراء وغيرها من اجتماعات المنتدى المعقودة بين الدورات؛

(هـ) ويمكن لكيانات المجموعات الرئيسية (المنظمات غير الحكومية مثلا) المعتمدة لدى دورات المنتدى أن تشارك بشكل أكبر في عملية المنتدى كجهة استشارية لمجموعة إقليمية في الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، قام المنتدى الأفريقي للغابات لعدة سنوات بدور المستشار التقني للمجموعة الأفريقية أثناء المفاوضات الجارية في المنتدى؛

(و) وإذا أنشأ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لجنة حكومية دولية للتفاوض على اتفاق ملزم قانونا (أو نتائج أخرى متفاوض عليها)، فسوف يبت المنتدى في طرائق عمل اللجنة، التي قد تشمل نماذج أكثر شمولا ومرونة لتعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين؛

(٤) قد لا يكون مفهوم "المجموعات الرئيسية" مستخدما في التصنيفات التي يعتمد عليها فرادى الدول الأعضاء.

(ز) وتوجد فرص عديدة، من خلال منتديات أصحاب المصلحة المتعددين والعمليات الحكومية الدولية خارج المنتدى، لكي تقوم الدول الأعضاء بإشراك القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالغابات، ووسائل الإعلام؛

(ح) ويعود مصطلح "المجموعة الرئيسية" إلى عام ١٩٩٢، وهو قد ينطوي، في حالات كثيرة، على نقل للصلاحيات والسلطات في مجال الغابات من الحكومات الوطنية؛

(ط) ولاحظ المشاركون أنه سيكون من المفيد إجراء استعراض مقارن قبل الاجتماع الثاني لفريق الخبراء بشأن كيفية قيام المنظمات الأخرى بتشجيع واستيعاب مشاركة أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات (مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي، وأمانات اتفاقيات ريو)، والمبادرات الحكومية الدولية الأخرى (مثل مرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات، وبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وبرنامج الاستثمار في الغابات)، وعمليات إقليمية مختارة (مثل الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو)، والمزيد من الشراكات غير الرسمية بين القطاعين العام والخاص (مثل تحالف الغابات المدارية ٢٠٢٠، وتحالف المشروعات في مجال الغابات).

هاء - الإجراءات المنخفضة التكلفة والمرتفعة القيمة القابلة للإنجاز ضمن إطار زمني ملائم يمتد لعامين أو ثلاثة أعوام في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٧ - دُعِيَ المشاركون إلى عرض آرائهم بشأن الأسئلة المعدة لهذا الموضوع، إلى جانب آرائهم بخصوص نقاط أخرى. ويرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية المشار إليها أثناء مناقشة الإجراءات المنخفضة التكلفة والمرتفعة القيمة القابلة للإنجاز ضمن إطار زمني يمتد لعامين أو ثلاثة أعوام:

(أ) حدد المشاركون الأمثلة التالية لإجراءات منخفضة التكلفة ومرتفعة القيمة يمكن للمنتدى التركيز عليها في مرحلة مبكرة للبرهنة على إحراز تقدم واضح وتحقيق نتائج أو منتجات ملموسة في غضون فترة قصيرة نسبياً:

'١' مواءمة نماذج الإبلاغ وتحقيق التزامن في دورات الإبلاغ مع عمليات الإبلاغ الرئيسية في مجال الغابات (مثل برنامج التقييم العالمي للموارد الحرجية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة) بغرض تخفيف العبء الملقى على عاتق الدول الأعضاء؛

- ٢' تطوير منتجات التنسيق والاتصال؛
- ٣' تحسين التنسيق بشأن موضوعات مثل الإدارة القطاعية، والتنسيق بين القطاعات، ومواءمة سياسات المشتريات العامة، والمسائل المتصلة بإنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات؛
- ٤' الاستفادة من اليوم الدولي السنوي للغابات (٢١ آذار/مارس) لتعزيز عمل المنتدى وأهداف وممارسات الإدارة المستدامة للغابات وإبراز إسهام الغابات في مواضيع "السنوات الدولية" التي تعلنها الجمعية العامة (سنة ٢٠١٤، على سبيل المثال، هي السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية والسنة الدولية للزراعة الأسرية)؛
- ٥' تحديد التواريخ والمناسبات والفرص الرئيسية الأخرى للترويج للغابات والإدارة المستدامة للغابات وإذكاء الوعي بهذه المسائل من خلال توجيه الرسائل الرئيسية على الصعيدين الوطني والدولي (يمكن للدول الأعضاء في المنتدى المساعدة في تحديد تلك الفرص)؛
- ٦' تحديد الثغرات التي تعترض تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛
- (ب) وحُدِّدت استراتيجيات التمويل المتعلقة بالغابات في وقت مبكر كمجال رئيسي لبذل المزيد من الجهود المشتركة وتبادل المعلومات؛
- (ج) ويمكن تعزيز بناء القدرات والتعلم المتبادل عن طريق تحديد سبل مبتكرة لإبراز الإنجازات وتبادل أفضل الممارسات في مجالات مثل برامج التدريب بشأن تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات، والمواقع التجريبية لتقييم تنفيذ الصك، والحراثة المجتمعية، والتفاعل بين القطاعات، والمبادرات الوطنية لغرس الأشجار، والمواد وحلقات العمل التعليمية؛
- (د) ويمكن أيضاً أن تكون استعراضات الأقران الطوعية لسياسات الغابات أداة مفيدة لإجراء مزيد من أنشطة تبادل المعلومات، والتعلم المتبادل، والتنفيذ الأفضل على الصعيد الوطني، وحشد التمويل؛
- (هـ) وأشير إلى أن مبادرة الرصد العالمي للغابات، وهي شراكة لقرابة ٥٠ منظمة استضافها معهد الموارد العالمية، سوف تتيح المجال للاطلاع بحرية تامة على البيانات الجغرافية المكانية وغيرها من البيانات المتعلقة بقطع الأشجار والزراعة والتعدين في بلدان كثيرة. وبينما

توفر بعض الحكومات بالفعل هذه المعلومات، فإن كشف دول أعضاء أخرى عن تلك المعلومات سوف يُشكّل إجراءً منخفض التكلفة ومرتفع القيمة. ويمكن إصدار إعلان بهذا الشأن في الدورة الحادية عشرة للمنتدى؛

(و) وأقر المشاركون بأهمية التحلي بالمرونة بشأن كيفية إنجاز منتجات رئيسية محددة وبشأن هوية الجهات التي ستضطلع بذلك. وفي حين أن أمانة المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات قادرتان على تطوير بعض المنتجات، فبوسع المنتدى استكشاف نُهج أخرى، مثل إنشاء أفرقة عاملة محددة الإطار الزمني لمعالجة موضوعات محددة وتطوير منتجات محددة موضع اهتمام متبادل؛

(ز) ولاحظ المشاركون أيضا وجود صلة قوية بين المبادرات المنخفضة التكلفة والمرتفعة القيمة واحتمال اعتماد خطة استراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

واو - توسيع نطاق العملية التيسيرية في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٨ - دُعِيَ المشاركون إلى عرض آرائهم بشأن الأسئلة المعدة لهذا الموضوع، إلى جانب آرائهم بخصوص نقاط أخرى. ويرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية المثارة أثناء المناقشة بشأن توسيع نطاق العملية التيسيرية:

(أ) ينبغي إعادة النظر في وظائف ومفهوم العملية التيسيرية، وربما يتعين تعديل هذه الأمور. فعلى سبيل المثال، ربما يتم تغيير وظيفة العملية التيسيرية المتمثلة في تحديد العقبات القائمة والفرص السانحة إلى وظيفة "التغلب على العقبات والاستفادة من الفرص القائمة" لتجسيد روح العملية التيسيرية بصورة أفضل؛

(ب) وثمة حاجة أيضا إلى زيادة الشفافية في طريقة تحديد أولويات موارد العملية التيسيرية وتخصيصها. وينبغي استكشاف إمكانية استخدام الموارد القائمة لحشد أموال إضافية من أجل مساعدة البلدان على التغلب على العقبات؛

(ج) ولا تعرف بلدان عديدة كيفية الاستفادة من آليات التمويل الدولية ذات الصلة بالغابات، مثل مبادرة تمويل مرفق البيئة العالمية، ومبادرة تمويل عملية وضع صيغة محسنة لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وغير ذلك من المصادر المتعددة الأطراف. ومع إنشاء مركز تنسيقي لتحديد الموارد المتاحة وحالتها و/أو ما يتصل بها من اشتراطات وتقديم المساعدة في ربط البلدان بمصادر التمويل المحتملة تلك، سيتوافر مكوّن مفيد للعملية التيسيرية. ويوفر

دليل منظمة الأغذية والزراعة لمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات مثالا جيدا، وإن كانت هناك حاجة إلى المزيد. وسيكون من المفيد أن تتوافر معلومات بشأن عمليات مراكز تنسيق الموارد الموجودة بالفعل في كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة؛

(د) ويود الخبراء رؤية تبسيط للعمليات الراهنة الرامية إلى الوصول إلى آليات التمويل القائمة؛

(هـ) وكثيرا ما يوجد تنافس داخل الحكومات الوطنية على الموارد المتاحة من خلال مرفق البيئة العالمية وآليات التمويل المتعددة الأطراف الأخرى. ومن المهم مواءمة السياسات الوطنية الرامية إلى الوصول إلى آليات التمويل القائمة؛

(و) وإذا لم يكن من الممكن إنشاء صندوق عالمي للغابات في الوقت الراهن، ستكون هناك حاجة إلى إجراءات تمويل مبتكرة أخرى، ليس فقط لتحديد الثغرات في التنفيذ، ولكن أيضا لتعزيز التنفيذ؛

(ز) وفي هذا الصدد، يجب أن يكون هناك تعاون بين بلدان الجنوب إلى جوار التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي والشراكات. ولا يتعين دوماً أن يتخذ الدعم شكل المعونة المالية. فقد يتضمن الدعم أيضا نقل التكنولوجيا والمهارات، والتعاون التقني والعلمي، وأشكالاً أخرى من الدعم؛

(ح) وللقطاع الخاص أيضا دور يضطلع به من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص ومبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، ليس في قطاع الغابات فقط، ولكن أيضا في القطاعات المترابطة حيث يُتبع نهج يقوم على الإدارة المستدامة للغابات أو إدارة البيئة الطبيعية؛

(ط) وقد يكون من المفيد أيضا إعداد نهج تدريجي فيما يتصل بكيفية إنشاء عملية تمويل على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك الصناديق الإقليمية للغابات.

زاي - العناصر الممكن إدراجها في خطة استراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٩ - كانت ستيفاني كازويل، وهي مستشارة مستقلة للمبادرة القطرية، قد عرضت ورقة مناقشة بشأن العناصر الممكن إدراجها في الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي بصيغته المستقبلية (المرفق ١٣). ودُعي المشاركون إلى عرض آرائهم بشأن الأسئلة المعدة لهذا الموضوع، إلى جانب آرائهم بخصوص نقاط أخرى. ويرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية المثارة أثناء مناقشة العناصر الممكن إدراجها في الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات:

- (أ) أعرب المشاركون عن تقديرهم لورقة المناقشة بشأن العناصر الممكن إدراجها في الخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي بصيغته المستقبلية؛
- (ب) وفي حين أن فكرة الخطة الاستراتيجية وجدت صدقاً لدى العديد من المشاركين، فقد أُقِرَّ بمحدودية المجال المتاح لإعداد مثل هذه الخطة قبل اتخاذ قرارات ملموسة من قِبَل المنتدى في دورته الحادية عشرة بشأن مستقبل الترتيب الدولي، بما في ذلك تكوينه المؤسسي والمالي ومكوناته؛
- (ج) وبالرغم من الأمور التي تحدّ من إمكانية وضع خطة استراتيجية كاملة في الوقت الراهن، رأى العديد من المشاركين أن هناك عدداً من عناصر الترتيب الدولي المستقبلي التي تظهر في السيناريوهات المستقبلية بدرجة ثقة عالية نسبياً، والتي يمكن على أساسها الاضطلاع ببعض الأعمال بطريقة استباقية، دونما حاجة إلى انتظار بدء العمل على وضع الخطة الاستراتيجية. وعلى سبيل المثال، بدأ أن تُمثّل فرصاً لإحراز تقدم بشأن ما يلي:
- ١' الدفع قدماً بأفكار بشأن الإجراءات منخفضة التكلفة ومرتفعة القيمة (مثل تعزيز الرصد والتقييم والإبلاغ)؛
- ٢' مواصلة السعي إلى مدّ "جسر" بين الأهداف العالمية المتعلقة بالغايات وأهداف التنمية المستدامة؛
- ٣' بحث ماهية الغايات (والمؤشرات في نهاية المطاف) التي يمكن تحديدها في استراتيجية مستقبلية، وفي كيفية مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) والأهمّ من الحديث عن أداة أو خطة استراتيجية أو نهج استراتيجي هو اتخاذ إجراءات استباقية. ويمكن تعديل الاستراتيجية حينما يوجد وضوح أكبر بشأن التوجه المستقبلي المحدد للترتيب الدولي؛
- (هـ) ويبدو اختيار عام ٢٠٣٠ كأفق زمني للخطة الاستراتيجية اختياراً معقولاً، وخصوصاً إذا كانت الخطة قابلة للتكيف خلال فترة تنفيذها. ويمكن إدارة المسائل المتعلقة بالتحوّل التي ستواجه في بدايات مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ من خلال إبقاء النهج المتبع مرناً وسريع الاستجابة و"تكتيكي" الطابع بما يتيح تحديث/تعديل الخطة الاستراتيجية بما يعكس تغيير المعطيات المتصلة بالسياسات والبرامج. بمرور الزمن؛
- (و) وقد يكون من المفيد في هذا الصدد اعتماد دورة لبرنامج العمل مدتها أربع سنوات، ومن الممكن مواءمتها مع دورة وعمليات ميزانية الأمم المتحدة العادية التي تغطي فترة سنتين؛

(ز) ومن شأن أهداف التنمية المستدامة أن تشكل إطاراً مرجعياً هاماً لوضع خطة استراتيجية. فمن شأن المواءمة المحتملة مع أهداف التنمية المستدامة من خلال خطة استراتيجية إيجاد كم كبير من العمل الذي يتعين على الترتيب الدولي الاضطلاع به في المستقبل، وذلك على ضوء معطيات منها على سبيل المثال التحوّلات التي لا تقل أهمية التي ستشهدتها منظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ووسائل التنفيذ. وهناك معوقات تحدّ من إمكانية تحديد غايات للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات أو لأهداف التنمية المستدامة قبل أن يتخذ المنتدى قراراته في دورته الحادية عشرة؛

(ح) وينبغي للغايات الموضوعية للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات و/أو لأهداف التنمية المستدامة أن تكون قابلة للقياس وطبيّعة وأن تستند إلى ما أُنجز بالفعل من أعمال في مجال المؤشرات المتصلة بالغابات؛

(ط) وأشار عدة مشاركين إلى رغبتهم في بدء العمل غير الرسمي من خلال فريق افتراضي معني بالغايات والمسائل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛

(ي) وينبغي التفكير في إعداد بيان استراتيجي أو رؤية من صفحة واحدة للخطة الاستراتيجية بحيث يمكن بنظرة سريعة استجلاء مركز الترتيب الدولي في إطار الخطة؛

(ك) وقد جلبت الخطة الاستراتيجية معها إمكانات كبيرة للتواصل بخصوص المصالح الحرجية والترتيب الدولي وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالغابات. ويمكن للترتيب الدولي أن يكون بمثابة جماعة ضغط قوية لصالح الأهداف الاستراتيجية الرئيسية، وهو ما يستلزم التفكير في التسويق وفي توجيه رسائل تتضمن مثلاً تحديد عدد صغير من الأهداف الواضحة والقابلة للتحقيق.

ثالثاً - الرسالة الرئيسية ونقاط للمتابعة

٢٠ - اتفق المشاركون على أن استمرار العمل على النسق المعتاد ليس خياراً مقبولاً. وثمة تأييد واسع لتعزيز الترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥. وأقر في هذا الصدد بأهمية الدورة الحادية عشرة للمنتدى.

٢١ - وأعرب المشاركون عن رغبتهم في تكوين فهم أفضل لما يلي عند النظر في المقترحات والخيارات المتعلقة بتعزيز الترتيب الدولي:

(أ) الآثار المالية العامة المترتبة على الخيارات المعروضة في تقرير التقييم المستقل، بما في ذلك فيما يتعلق بتعزيز الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وإنشاء كيان معني بالغابات

تابع للأمم المتحدة، وتعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة معني بالغابات، وعقد اجتماعات إقليمية كل سنتين في السنوات التي لا يجتمع فيها المنتدى، إضافة إلى آثار ذلك كله على الأمانة العامة؛

(ب) حدودى المضي قدما بالمكونات المرتبطة بكل خيار، بما في ذلك العناصر الواردة أعلاه، ضمن سياق منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

(ج) الاختصاصات والطرائق ومصادر ومستويات التمويل الحالية للنماذج التي يمكن محاكاتها لتعزيز الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وربما إضفاء الطابع الرسمي عليها، ومنها نموذج لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وغيرها من النماذج التي ورد ذكرها في تقرير التقييم المستقل (مثل مبادرة خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وإدارة خدمات النظم الإيكولوجية)، والتي قد يُسترشد بها عند النظر في المسألة؛

(د) النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المشاركة وتقديم المداخلات في دورات المنتدى من قِبَل المنظمات غير الحكومية المعتمدة، وغيرها من المنظمات داخل المجموعات الرئيسية والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية، ومقارنة تلك الإجراءات بممارسات المنظمات الأخرى الأعضاء في الشراكة؛

(هـ) دورة الميزانية العادية للأمم المتحدة وعملية تحضيرها وكيفية إعداد ومعالجة طلبات توفير الموارد المتعلقة بالميزانية والموظفين لأمانة المنتدى؛

(و) إسهام الغابات في إنجاز أهداف التنمية المستدامة المقترحة وسُبل الإبلاغ عن تلك الإسهامات؛

(ز) إسهام خطة استراتيجية محتملة في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٢٢ - ورحب المشاركون بالمعلومات الواردة من ممثل منظمة الأغذية والزراعة المشارك في حلقة العمل بشأن قيام أعضاء الشراكة بصياغة آراء ومقترحات تتعلق بتعزيز دور وعمل الشراكة كإسهام في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء.

٢٣ - وطلب المشاركون إلى الرئيسين المشاركين إطلاع فريق الخبراء في اجتماعه الثاني على التقرير الموجز للرئيسين المشاركين عن حلقة العمل التي تناولت موضوع الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٢٤ - وأعرب المشاركون عن تقديرهم العميق لحكومة الصين، ولا سيما وزارة الدولة للغابات، لاستضافتها وتنظيمها حلقة العمل التي تناولت موضوع الترتيب الدولي في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ دعماً للمنتدى. وأعرب المشاركون أيضاً عن تقديرهم للدول المشاركة في رعاية حلقة العمل لما قدمته من دعم سخّي.